فاشتغلت به عن طاعته حجبك عنه دنيا واخرى وربما
سلبك اياه وعترك وافقرك عقوبة لك لاشتغالك
بالنعمة عن المنعم وان اشتغلت بطاعته عز وجل
عن المال جعله لك موهبة ولم ينقص منه شيئا وكان المال
خادمك وانت خادم المولى فتعيش في الدنيا مدللا
وفي العقبى مكرما مطيبا في جنة المأوى مع الصديقين والشهداء
وقال رضي الله عنه لا تختر جلب النعماء ولا دفع البلوى
فالنعماء واصلة اليك ان كانت قسمك استجلبتها ام كرهتها
ودفعتها فسلم في الكل فيفعل فيك ما يشاء فان جاتك
النعمى فاشتغل بالذكر والشكر وان كانت البلوى فاشتغل
بالصبر والموافقة او الرضى او التنعم بها او العدم والفنا
فيها على قدر ما تعطى من الحالات وتنقل فيها وتسير في
المنازل في طريق المولى الذي امرت بطاعته والموالاة وقطع

اشتغل

العقبات

العقبات والمفاوز والبوادي الى المقامات لتصل الى الرفيق الاعلى فيقام
في مقام من مضى وتقدم من الصديقين والشهداء اعني قرب
العلي الاعلى لا في مقام من سبقك الى المليك دع البلية
تزول خل عنها ولا تقف بدعائك في وجهها ولا تجزع
من محنها وقربها فليس نارها اعظم من نار جهنم
وقد ثبت في الخبر المروي عن خير البرية وخير من
اقلته الارض واظلته السماء محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
ان نار جهنم تقول للمؤمن جز يا مؤمن فقد اطفا نورك
لهبي فلم يكن نور المؤمن الذي اطفا لهب النار في الذي
الا الذي صحبه في الدنيا الذي تميز به من بين من طاع وعصى
فليطفي هذا النور لهب البلوى وليحمد برد صبرك وموافقتك
المولى لهب ما حل بك من مراده فالبلية لم تاتك لتهلك
ولكنها تاتيك لتختبرك وتحقق صحة ايمانك وتؤيد قاعدة